وكلّ ُ عَلامةٍ تُعَدّ ُ فهي أمَارةٌ وتقول : هي أمَارةُ ما بَيْنِي وبَيْنِكَ أي علامة وأنشد : .

إذا طَلَعَتْ شمسُ النّهارِ فإنّها ... أمَارةُ تَسْلِيمِي عليك فَسَلّ ِمِي . وقال العَجّاج : .

إذ رَدّ َهَا بِكَيْدِه فارْتَدّ َتِ ... إلى أمَارٍ وأمارٍ مُدّ َتِي . قال ابنُ بَرّيّ : وأمَارِ مُدّ َتِي بالإضافة والضميرُ المرتفعُ في رَدّ َها يعودُ على ا تعالَى يقول : إذْ رَدّ َ ا ُ نفسِي بكَيْدِه وقوّ َتِه إلى وقتِ انتهاءِ مُدّ َتِي .

وفي حديث ابنِ مَسْعُود : " ابْعَثوا بالهَدْىِ واجْعَلوا بَينَكم وبينَه يومَ أمَارٍ " . الأمَار والأمَارة : العَلامَة وقيل : الأمَار جمْع الأمَارِة ومنه الحديثُ الآخَرُ : " فهل للسّ َفَرِ أمَارة ؟ " .

وأمْرٌ إمْرٌ بالكسر : اسمٌ من أمِرَ الشّ َيءُ بالكسر إذا اشتدّ َ أي مُنْكَرٌ عَجِيبٌ قال الرّاجز : .

قد لَقِي الأقْرَانُ منّ ِي نُكْرَا ... داهِيةً دَهْيَاءَ إدّاً إمْرَا . وفي التّ َنزِيل العزيز : " لقد جِئْتَ شَيئاً إمْراً " . قال أبو إسحاق : أي جئتَ شيئاً عظيماً من المُنْكَر وقيل : الأمْر بالكسر : الأمْرُ العظيمُ الشّ َنِيعُ وقيل : العَجِيب قال : ونُكْراً أقلّ ُ من قوله : إمْراً لأنّ تَغْرِيقَ مَنْ في السّ َفِينة أنْكَرُ مِن قَتْلِ نفسٍ واحدةٍ . قال ابنُ سِيدَه : وذهبَ الكسائيّ ُ إلى أنّ معنى إمْراً : شيئاً داهِياً مُنكراً عَجَباً واشتقّ َه مِن قولهم : أمِرَ القومُ إذا كَثُرُوا .

يقال : ما بها أي بالدّارِ أمَرٌ محرّكةً وتَأْمُورٌ وهذه عن أبي زَيْد مهموز وتُؤْمُور بالضّ َمّ ِ في الأخِير وهذه عن ابن الأعرابيّ والتاءُ زائدةٌ فيهما وبالهمز ودونَه أثبتَهما الرّ َضِيّ ُ وغيره وزادَ : وتُؤْمُرِيّ ٌ أي أحَدٌ واستطردَ شيخُنا في شرح نَظْمِ الفَصِيح ألفاظاً كثيرةً من هذا القَبِيل منها : ما بها شُفْرٌ وشَفْرةٌ وطُوئِيّ ٌ وطاوِيّ ٌ وطُوَوِيّ ٌ وطُؤَوِيّ ٌ وطُؤْرِيّ ٌ ودُورِيّ ٌ ودارِيّ ٌ ودِبّ ِيجٌ وآرِمٌ وأرَمٌ وأريمٌ وإرَمِيّ ٌ وأيرَمِيّ ٌ ونُمّ ِيّ ٌ ودُعْوِيّ ٌ ودُبّ ِيّ ٌ وكَتِيعٌ وكُتَاعٌ ودَيّار ودَيّ ُورٌ وكَرّابٌ ووَابِنٌ ونافِخُ ضَرَمَةٍ ووَابرٌ وعَيْنٌ وعائِنَةٌ ولا عَرِيبٌ ولا صافِرٌ قال : ومعنَى هذه الحُرُوفِ كلّ ِهَا : أحَدٌ وحَكَى جميعَها صاحبُ كتابِ المَعَالِم والمُطَرّز في كتاب الياقوت وابنُ الأنباريّ في كتاب

الزّاهر وابنُ السّكّيت وابنُ سيده في العَويص وزاد بعضُهم على بعضٍ وقد ذكر المصنّفُ بعضاً منها في مواضعها واستجادَ فراجِعْ شَرْحَ شيخِنا في هذا المَحَل فإنه بَسَطَ وأفادَ .

والائْتِمَارُ : المُشَاوَرَةُ كالمُؤامَرَةِ والاسْتِئْمارِ والتّأَمُّرِ على التّفَعُّل والتّآمُرِ على التّفاعُلِ . وآمَرَه في أمْره ووَامرَه واستَأْمَره : شاوَرَه . وقال غيرُه : آمَرْتُه في أمْرِي مُؤامرةً إذا شاوَرْته والعامّةُ تقول : وَامَرْته .

ومن المُؤامَرَة : المُشَاورةِ في الحديث : " آمِرُوا النّساءَ في أنْفُسِهِن " أي شاوِرُوهُنّ في تَزْوِيجِهنّ قال ابنُ الأثِير : ويقال فيه : وَامَرْتُه وليس بفَصِيحٍ . وفي حديث عُمر : " آمِرُوا النّساءَ في بناتِهنّ " وهو من جهةِ استطابَةِ انفسِهنّ وهو أدْعَى للأُلفةِ وخَوْفاً من وُقُوعِ الوَحْشَة بينهما إذا لم يكن برضَا الأُمّ إذ البَناتُ إلى الأُمّهَاتِ أمْيَلُ وفي سَماع قولِهنّ أرغبُ . وفي حديث المُتْعَة : " فآمَرَتْ نفْسَها " أي شاوَرَتْها واستأْمَرَتْهَا